الأنباء
الجمعة 20 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

منطقة تتميز بطبيعة جبلية ساحرة لعشاق المغامرات

«لاكس» تجربة خيالية لسياحة التزلج السويسرية

اذا كنت تستعد لقضاء عطلة رأس السنة في مكان سياحي يقصده الالاف كل سنة للتزلج وقضاء اوقات لا تنسى، فأمامك الوجهة الأوروبية الاكثر تفضيلا اليوم في اعالي جبال سويسرا، وتحديدا في مناطق «فليمز» و«لاكس» و«فاليرا» التي تتميز بمساحات شاسعة للتزلج وطبيعة خلابة وفنادق مجهزة للاقامة لك ولعائلتك أو أصدقائك.

في الواقع، لا يختلف اثنان على ان سويسرا تبقى في صدارة الدول الجاذبة للسياح في القارة الاوروبية، فهي واحدة من أكثر الأماكن المحببة للزيارة ومركزا للعديد من الأنشطة مثل التزلج، ورياضة المشي، وتسلق الجبال، والتسوق، والاستمتاع في طبيعتها الساحرة، وأبرز ما يميز السياحة في سويسرا أنها تناسب العائلات والشباب وكبار السن والأطفال الامر الذي يجعلها محطة جاذبة للسياح الخليجيين عموما والكويتيين على وجه الخصوص ممن يبحثون عن مكان للاستجمام والاسترخاء بين أحضان الطبيعة بعيدا عن ضجيج المدن الصاخب وضغوط العمل اليومية.

قرى «فليمز»، «لاكس»، و«فاليرا» من المناطق التي تستحق الزيارة حيث تغلب على المنطقة الجبلية في كافة ايام السنة الطابع السياحي، فاذا لم تقرر الذهاب في الشتاء، حيث تكتسي الجبال بالثلوج، فأنت على موعد مع سياحة الطبيعة التي تمتد من أعالي الجبال الخضراء إلى ضفاف بحيراتها الشهيرة.

سياحة التزلج

لكن اذا كنت من محبي رياضة التزلج او المشي في الجبال وتسلق المرتفعات، فمن الضروري ان تقصد هذه القرى «فليمز»، «لاكس»، و«فاليرا» في فصل الشتاء، حيث تشكل 235 كيلومترا من أماكن التزلج الممتدة على مساحة تزيد على 100 كيلومتر مربع من المنحدرات ذات الثلوج الكثيفة. وتعتبر هذه القرى الملاصقة لبعضها البعض، منطقة مثالية للسياح الراغبين في التزلج وهي بذلك واحدة من أضخم مناطق الرياضات الشتوية في سويسرا. وعلى العكس من ذلك، ففي فصل الصيف، تصبح فليمز، لاكس، فاليرا ملعبا ضخما في الهواء الطلق ملائم للزوار المفعمين بالحيوية لممارسة رياضة المشي او ركوب الدراجات الهوائية، والرحلات النهرية، وركوب الزوارق، والاستمتاع بمشاهدة طبيعية من صنع الخالق.

أنشطة الأطفال

للراغبين في اصطحاب أطفالهم الى هذه القرى الشهيرة في سويسرا، فقد يكون ملائما تسجيلهم في أكاديمية محترفة خاصة بألعاب اللياقة البدنية والتعليم على رياضة التزلج باشراف مدربين محترفين ويمكن للاهالي وضع ابنائهم في مثل هذه الاكاديمية لمدة اسبوع يكسبون خلالها مهارات رياضية عديدة ناهيك عن مكاسب الاختلاط بثقافات وشعوب اخرى تأتي لممارسة هوايات مفضلة ورياضات متنوعة.

"فليمز" و"لاكس" و"فاليرا"

تقع قرى فليمز، لاكس، فاليرا التي تضم منتجعات سياحية مهمة في منطقة سيرسلفا الثقافية والمتعددة اللغات في مقاطعة غراوبوندن، وهي تستقر فوق هضبة ترتفع فوق مضيق الراين. وتوفر «فليمز» شبكة واسعة من مسارات المشي لمسافات طويلة والتزلج لمحبي المشي. أما فاليرا، فقد حافظت على السحر الذي تتمتع به بلدة جبلية في غراوبوندن من خلال المنازل الارستقراطية العديدة التي مازالت موجودة فيها. هذا بالإضافة إلى أن الموقع الهادئ والمشمس يساعد في أن يجعلها البلدة الملائمة للعطلات العائلية المريحة والتي تبعث على الاسترخاء والراحة. أما «لاكس» فهي تحديدا تجذب راكبي الألواح الثلجية من كل أصقاع العالم إلى أماكن التزلج المميزة الموجودة فيها، ولا يمكن زيارة «لاكس» من دون تخصيص يوم مشمس لرؤية بحيرة كريستا الطبيعية التي تجذب السياح لرياضة المشي والاستمتاع برحلات الباربيكيو الخاصة، وهناك يلتقي ظل الاشجار والغابات الشامخة على سطح البحيرة الهادئ ليعكس لوحات جمالية طبيعية لطالما حلم الرسامون برسمها هناك.

الشوكولا والأجبان

لطالما ارتبط اسم سويسرا بعلامات تجارية عريقة في عالم الشوكولا والاجبان، فاذا قررت زيارة القرى الجبلية، فلا تفوت فرصة تذوق أكبر تشكيلة أجبان على الاطلاق من صنع أهالي الارياف السويسرية الذين يعتاشون على بيع حليب الابقار وصناعة الاجبان.

جمعية الزوار تدرج 8 مناطق جذب سياحي تقدم باقات من الترفيه والتعليم المتكامل

«أورانج» تعرض تجربة «سوبر كيدز» الترفيهية لأطفال المنطقة

تعد مقاطعة أورانج ـ كاليفورنيا موطنا لـ «الفخامة المريحة» في الولايات المتحدة الأميركية مع منافذ البيع بالتجزئة الراقية، المتنزهات الشهيرة على مستوى العالم، الفنادق والمنتجعات ذات الخمسة نجوم ومتعددة الجوائز، جنبا إلى جنب مع ساحلها المذهل والطقس الجميل على مدار العام، وبهذا الغرض تفتح المقاطعة ذراعيها للأطفال من كل الأعمار ليتمكنوا من التمتع بأوقات لا تنسى من خلال قائمة من التجارب العظيمة والمثيرة.

كما أن مناطق الجذب السياحي في مقاطعة أورانج كاونتي ملتزمة باستمرار بتوفير أفضل البرامج الترفيهية والتعليمية للعائلات وأطفالها، ولا سيما أولئك الذين يأتون من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط.

ومن الأماكن التي تلهم الأطفال مركز سانتا آنا ديسكفري للعلوم، الذي يقدم مهارات التدريب العملي على حب الاكتشاف وبعض الخبرات عن المشاركة التفاعلية في المتحف. ويتميز هذا الصرح بـ 120 معرضا عمليا، بما في ذلك مغامرة الديناصور المشوقة. جاست دوان وبويرس كيدسيوم التي تدخل الأطفال إلى الثقافات المختلفة من العالم وذلك عبر التدريب على الفنون في بريتند سيتي المتموضعة في إرفاين، من جانب آخر يوفر تشلدرنز ميوزيم في لا هابرا فرصا ممتعة للاستكشاف واللعب وتمتد للخيال. في حين يعرض أوشن انستتيوت في دانا بوينت معالم الحياة البحرية ويأخذ المستكشفين الصغار الى طابع الحياة البحرية الموجودة في المياه المحلية، فضلا عن النشاطات التي تعرّف الطفل على أسرار البحار ومشاهدة الحيتان المتاحة على مدار السنة في مقاطعة أورانج، وهناك تجربة فريدة من نوعها تتمثل برؤية هجرة الحيتان الرمادية التي تأتي قبالة الساحل من نوفمبر حتى أبريل والحوت الأزرق من مايو حتى أكتوبر، وفي حال رغب الأطفال في الاطلاع على الأختام وأسود البحر عن قرب، يمكنهم التوجه إلى مركز الثدييات البحرية في المحيط الهادئ في لاجونا كانيون، بينما يمكن إيجاد تجمع من المد والجزر في كريستال كوف استيت بارك والخلجان الصخرية في شاطئ لاغونا.

ولمحبي الحياة البرية، فإن ذي أوسي زو في إرفاين بارك موطن الطبيعة وأكثر المحميات شهرة في جنوب كاليفورنيا، تقدم الأشياء المدهشة للزوار صغار السن، إضافة إلى تواجد مجموعة من قرود الغابات المتنوعة وكذلك الحيوانات التي تعيش في بيئة جنوب كاليفورنيا.

وتضم ذي أوسي زو الحيوانات الأليفة، ويستطيع الأطفال التعرف على النباتات والحيوانات التي تعيش في طبيعة مقاطعة أورانج وتحديدا في نيتشر سنتر الواقع في نيوبورت بيتش أو مركز موث إنتيربريتيف وهو جزء من محمية نيوبورت بيه، ناهيك عن متعة المشي لمسافات طويلة المصممة للأطفال وذويهم.

وفي فيرفيو بارك الكائنة في كوستا ميسا، الجميع يجب أن يكونوا على متن القطار، لأن القطارات شكلت جزءا مهما من تاريخ مقاطعة أورانج، ما جلب المستوطنين إلى المنطقة وساعد المزارعين على الوصول إلى الأسواق البعيدة. وهناك مكانان في المقاطعة، حيث يمكن لعشاق القطار الصغار والكبار ركوب القطارات المصغرة، أو يمكن التخطيط لرحلة يوم واحد عبر القطارات المتعددة في ربوع المقاطعة، المخدمة من قبل ميترولينك وأمتراك.

وفي هذا الشأن، تقع ثلاث مدن تاريخية بالقرب من محطات السكك الحديدية وهي فولرتون، أولد تاون أورانج وسان خوان كابيسترانو، الزاخرة بالكثير لرؤيته والقيام به، كما يتاح للزوار الذهاب إلى سان دييغو أو لوس انجيليس لخوض مغامرة لمدة يوم كامل.

وتحتضن ذي سنتنيال فارم تجارب المزرعة التي تعلم الأطفال من أين يأتي طعامهم، ومحتويات الغذاء المتوافرة في المزارع، ويضم هذا المكان عدة مساحات خضراء بما في ذلك أورانج كاونتي جريت بارك وفود لاب التي تجعل من المزرعة عبارة عن طاولة للاتصال، بينما يكتمل المرح مع فرصة الارتفاع فوق كل شيء بواسطة البالون البرتقالي أو من خلال الذهاب إلى تاناكا فارم في إرفاين.

مركز سيجيرستروم للفنون يقدم عددا من عروض الفنون والبرامج المسرحية لقائمة من المنظمات الشهيرة في مقاطعة أورانج، والمكرسة للأطفال وأسرهم. ويتميز المركز بحضور فرق السمفونية. وتبدأ هذه المهرجانات الفنية في فصل الصيف في لاغونا مع ورش عمل وتجارب فنية مرئية للأطفال.

ويقام أيضا مهرجان الرسم السنوي على الشارع في شهر مايو، لمشاهدة الفنانين وهم يبدعون في أعمالهم أمام عينيك. كما توجد لدى مقاطعة أورانج أنشطة مليئة بالتجارب الإبداعية للأطفال مثل: إيماجينيشن سيليبريشن في (أبريل/ مايو)، تشلدرنز سيليبريشن (سبتمبر) وذي أوسي تشلدرنز بوك فيستيفال في (أكتوبر).

ولمزيد من الأدرينالين، يجب الانضمام إلى فان سكيت بارك الذي يطلق العنان للفعاليات النشطة في الهواء الطلق ونمط الحياة الحيوية للأطفال وركوب الدراجات الهوائية وعربات التزلج من الصالات الرياضية في سكاتيبارك البالغ مساحتها 35,000 ألف قدم مربعة من السكك الحديدية المصنوعة للألعاب الرياضية مع توافر كرات البيسبول، السلالم ودحرجة الدولاب الصغير، ويزود فان سكيت بارك الأطفال بدورة بمستوى مبتدئ على الألواح الخشبية أو المعدنية داخل الصالة، وينعم هذا الموقع بمتجر جاك غاريج للملابس والأغراض البحرية ومطعم تاكو سورف بمأكولاته المكسيكية الشهية.

وتفاجئ ديزني لاند الأطفال بالأسرار والعالم الخيالي، حيث يستطيع كل طفل أن يحوّل نفسه إلى أمير أو أميرة أنيقة ويصبح هذا الأمر حقيقة واقعة أما عينيه، وعند زيارة بيبيدي بوبيدي بوتيك في منتجع ديزني لاند يصبح كل ما يتمناه الأطفال متاحا بين أيديهم، وبالنسبة للفتيات الصغار فهن على موعد مع مسرات المكياج وتصفيفات الشعر المختارة من فيريتال برينسيس أو ديزني ديفا أو كولور ستار، لتظهر بعدها بوشاح الأميرة مع طلاء الأظافر، ويشمل التحول إلى زي الأمير فئة الصبيان أيضا الذين يقومون بتصفيف شعرهم وحمل السيف العظيم والدرع والنثار، وكل ذلك يتم مع خدمة فوتو برس لالتقاط أجمل الصور أثناء هذه التجربة الساحرة.

دول الخليج تستحوذ على 80٪ منه

50 مليار دولار الإنفاق السنوي للسياح العرب في الخارج

قال خبراء ان السياحة العربية البينية تحتل اهتماما كبيرا لدى قطاع السياحة المغربي لزيادة تدفق السياح من دول الخليج والشرق الأوسط الى المملكة المغربية.

وأجمع الخبراء خلال ورشة العمل التي نظمها المكتب الإقليمي الوطني المغربي للسياحة في ابوظبي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا، وشركة نيرفانا للسفر والسياحة في فندق قصر باليرا في مراكش، على ان دول الخليج لاتزال اهم الأسواق العربية المصدرة للسياحة الى المغرب.

76 مليار دولار حجم إنفاق السياح القادمين إلى المنطقة العربية

وتوقع الخبراء أن تجتذب السياحة البينية في الدول العربية بنهاية عام 2023، أكثر من 93,3 مليون سائح، مشيرين الى أن حجم إنفاق السياح القادمين إلى المنطقة العربية وصل إلى 76 مليار دولار، وأن المساهمة الكلية لقطاع السياحة والسفر في الناتج المحلي للمنطقة العربية، وصلت إلى 191 مليار دولار.

وقال الخبير السياحي في ابوظبي علاء خليفة ان المشاركين من الإمارات والسعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان ناقشوا خلال ورشة العمل الاستفادة من الفرص المتاحة في المغرب وذكر خليفة ان السياح العرب ينفقون في الخارج حوالي 50 مليار دولار سنويا تستحوذ منطقة مجلس التعاون الخليجي على 80٪ من هذا الإنفاق.

وأضاف في حين تصل حصة الدول العربية من الانفاق السياحي العربي اقل من 10٪ من هذا المبلغ وهذا ناتج عن انعدام الترويج للإمكانيات السياحية وضعف التعاون البيني في هذا المجال.

ودعا الى إقامة قوافل سياحية ومعارض سياحية متخصصة في الدول العربية للترويج لهذا القطاع في المغرب وكل الدول العربية المستقطبة للسياح.

من جانبها، قالت د.رحمة لعروسي مديرة الترويج في المكتب الإقليمي الوطني المغربي للسياحة في ابوظبي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا ان ورشة العمل التي شارك فيها مئات الخبراء وممثلي وكالات السياحة والسفر وضعت أفكارا جديدة لتعزيز السياحة البينية الخليجية والعربية الى المغرب، متوقعة ان تشهد المرحلة المقبلة نموا ملحوظا في اعداد السياح الخليجيين والعرب الى المغرب.

وقالت ان المنتوج السياحي المغربي مهم لدى العائلات الخليجية مؤكدة استمرار بلادها في تنظيم المزيد من البرامج والحملات ترويجية بالتعاون مع شركة نيرفانا للسفر والسياحة في ابوظبي.